

٦- زاد المسير ، سورة الكهف (١٣-٧٢) (٦٤١/٣)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعلما يا رب العالمين - 00:00:00
ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق الثالث من
الشهر السادس من عام ستة واربعين واربع مئة والـ١٣ من الهجرة - 00:00:13
درسنا في التفسير والكتاب الذي بين ايدينا هو زاد المسير من علم التفسير لمؤلفه ابي فرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى ومر معنا في
قراءة هذه السورة وهي سورة الكهف - 00:00:28

وأوضح لنا بعض معالم منهج المؤلف وطريقته وهو انه يركز على انه يعني ينقل لنا تباشير السلف وهو يجمع بين تفاسير السلف او ما
يسمى بالتفسير المأثور وهو الاكثر ويضيف اليه التفسير بالرأي والاجتهد - 00:00:44
ويهتم باللغة ويهتم بالقراءات كثيرا والقراءات من التفسير من التفسير بالرأي او التفسير بالاثر او يكثر بين هذا ويدرك الاقوال اقوال
السلف وسيوضح لك ايضا لكن اه مثل ما ذكرنا - 00:01:06

يعني يؤخذ عليه انه يكثر من الروايات الاسرائيلية ولا ينبع عليها و ايضا انه يذكر اقوالا الاولى تركها والابعاد عنها مثل تسمية
الاشخاص وتسمية الاشياء التي ابهمها القرآن من غير فائدة على الوقوف عليها - 00:01:22

طيب الان نواصل عند الآية السابعة والعشرين من سورة الكهف ويقول الله سبحانه وتعالى واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. تفضل
اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة - 00:01:44

السلام عليكم وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصلين وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الامام ابن الجوزي
رحمه الله تعالى قوله ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتهدا. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم -
00:02:01

والعشرين يريدون وجهه ولا تعلوا عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا ولا تطعم الاغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه قوله وتر ما اوحى
الىك في هذه التلاوة القولان احدهما انها بمعنى القراءة - 00:02:20

والثاني بمعنى الابتلاء يكون المعنى على الاول اقرأ القرآن وعلى الثاني اتبعه واعمل به وقد شرحنا في سورة الانعام معنى لا مبدل
للكلمات قوله ولن تجد من دونه ملتها قال مجاهد ملحاً وقال الزجاج معدلاً عن امره ونهيه - 00:02:42
وقال موضعا تميل اليه في الارتجال قوله واصبر نفسك سبب نزولها ان المؤلفة قلوبهم جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبيدة بن حصن والاقرع بن حابس وذوهم قالوا يا رسول الله لو انك جلست في صدر المجلس ونحيت هؤلاء عنا يعني ان سلمان
سلمان وابا ذر وابا ذر المسلمين - 00:03:05

كان تعليم جبال الصوف واخذنا عينك فنزلت هذه الآية الى قوله انا اعتدنا للظالمين نارا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
التمسهم حتى اذا اصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله. قال الحمد لله - 00:03:35

الذى لم حتى امرني ان اصبر نفسي مع رجال من امتى معكم المحييا ومعكم الممات. هذا قول سلمان الفاسي معنى قوله وصف
اجلسها معهم على اداء الصلوات بالغداة والعشي قد فسرنا هذه الآية الانعام الى قوله تعالى ولا تدعوا عيناك عنهم اي لا تصرف بصرك
الى غيرهم - 00:03:53

كان عليه السلام حريضا على اليمان وكان عليه السلام حريضا على ايمان الرؤساء ليؤمن اتباعهم ولم يكن مریدا لزينة الدنيا قط.
فامر فامر ان يجعل اقباله على قوله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا سبب نزولها ان امية ابن خلف الجمحى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طرد الفقراء عنه - 00:04:23

تقريب صناديق اهل مكة فنزلت هذه الاية رواه الضحاك عن ابن عباس. وفي رواية اخرى عنه انه قال هو عيينة واباهه ومعنى
اغفلنا قلبه جعلناه غافلا قرأ ابو مجاز بفتح اللام - 00:04:52

من اغفلنا قلبه كمال عن ذكرنا عن التوحيد والقرآن والاسلام واتبع هواه في الشرك وكان امره فرطاء فيه اربعة اقوال احدها انه افطرت
في قوله بأنه قال ان رؤوس مضر وانا نسلم - 00:05:13

والمسلم يسلم الناس بعدها قال و قاله ابو صالح عن ابن عباس الثاني ضياعا قال من جاحد وقال ابو عبيدة والثالث ندما حكاہ ابن
قتيبة عن ابي عبيدة الرابع كان امره بالتفريط والتفرط تقديم العجز قاله الزجاج - 00:05:45
بارك الله فيك هذی هذا المقطع الاول قلت له ما اوحی اليك والان قوله واتلوا اما بمعنى اقرأ او بمعنى اتبع قوله تعالى واتلوا هذا ورد
في القرآن في مواضع - 00:06:12

منها قوله تعالى اه لقوله تعالى سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة في القرآن اه واتل عليهم نبأ ابني ادم عليهم نبأ عليهم النبأ الذي
اتيناه اياتنا اه واتلوا عليهم واتلوا عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي - 00:06:31
كلمة هذه ورد في القرآن كثيرا وال الصحيح صحيح الله اعلم من هذين القولين اولا انها ان هذين القولين لا يتعارضان لأن اذا اتبع ما في
القرآن فانه سيقرأه يعني الاتباع اوسع - 00:07:00

لا يمكن ان يتبعوا ويعملوا ولا يقرأ ثم يعمل فكان يعني يعني العمل واتباع والتطبيق يكون يعني داخلا في قراءة او او يكون من
اثر القراءة ولا تعارض بينهما لكن اكثر اهل التفسير - 00:07:20
التلاؤة هي فهم القرآن وتدبره التلاؤة هي فهم القرآن وتدبره والعمل به الذين اتيتهم الكتاب يتلونه حق تلاؤته قالوا حق تلاؤته يعني
يعملون به و قوله تعالى اتلوا ما اوحی اليك - 00:07:41

بلا شك انه يقرأ ويفهم ويتدبر ويفهم غيره ويعمل به. فلا تعارض بين هذين القولين الا ان لا بد ان نفرق بين لما يقول القرآن اقرأ كما
في قوله تعالى اقرأ باسم ربك - 00:08:00

قراءة اما يقول اتلوا فهذا القراءة مع تدبر وفهم هو تطبيق طيب يقول هنا تلاحظ الناس ان ابن الجوزي في كثير من الاقوال التي
يوردها القراءات احيانا قليل او نقول لم يمر معنا حتى الان - 00:08:17

انه يرجح كثير انه لا يرجح وانما يسوق الاقوال ويتركها لمن يريد ان يرجح او يرى انها كلها انها يعني كلها داخلة الان جاء عند قول
واتلوا ذكر قوله لما جاء عند قوله تعالى - 00:08:36

ولن تجد من دونه يقول قوله تعالى من كتاب رب القرآن قال لا مبدل الكلمات يقول مرت هذه في سورة الانعام بدل كلماته.
والمقصود لا بدل كلماته انه لا يمكن لاي انسان ان يبدل او يغير - 00:08:56

او يحذف او يضيف في القرآن الكريم ان الله حفظه وليس المقصود لابد من كلماته انه لا يطرأ عليه نسخ القرآن يطرأ عليه النسخ
قوله تعالى هنا ولن تجد من دونه متحدا - 00:09:21

ما معنى متحدة؟ قال ملجا او معدلا او موضعا هذی اقوال نسمیها او يسمیها اهل العلم هذا من اختلاف التنوع واختلاف التنوع يمكن
الجمع بينها لأنها كل يعبر بعبارة قريبة من الآخر - 00:09:40

ولما يقول ملجا او معدنا او موضع هذی كلها مترابطة. شف بيقول لك موضعا تميل اليه في الاتجاه هو الملجا الامم المتحدة واصل
الاتحاد هو الميت اللحمة خذوا من اللحد وهو الميت. لانك تميل وتعدل كما قال الزجاج معدنا تميل وتعدل - 00:10:00
عن امره مثلا او عن نهيه وتباحث عن شيء اخر لذلك قال ولن تجد من دونه ملتحي ملتحدة يعني مكانا اخر طيب قوله تعالى واصبر
نفسك هو سبب هو ذكر سبب نزولها - 00:10:24

وتلاحظ انه عندما يذكر اسباب النزول لا يسوق بسندها ولا يحكم عليها ولا يعزوها اصلا حتى العزو ما يعزوه ما يقول مثلا اخرج الترمذى او اخرج البخارى او نحو ذلك. وانما يذكر اسباب النزول هكذا مجردة - 00:10:40

من غير يعني تقييد ولا زمام ولا عنان ولا شيء وهذا يعني يؤخذ عليه انا ما ادري عن هذا السند ما ادري عن هذا الامر هل هو صحيح هل هو سبب نزول حقيقى - 00:11:00

ثم امر اخر والاقرع بن حابس هؤلاء لم يدخلوا في الاسلام الا في المدينة ولم يعرفوا الا في المدينة والسورة مكية وسلمان الفارسي ايضا لم يعني يدخل في الاسلام الا في المدينة - 00:11:15

فعلى هذا تكون الآيات هذه الآية التي بين ايدينا تكون نزلت في المدينة وهذا القول يحتاج الى تثبت وصحة الرأى الثاني وذاك الرأى اخر وهو انها نزلت - 00:11:35

لما قال بعض رؤوس الشرك في مكة فامية بن خلف ونحو قالوا يا محمد ان كنت تزيد ان يعني ان تستمع منك وان تؤمن ونصدق بما تقول يطرد هؤلاء القراء الذين يجلسون معك - 00:11:54

يعنون عمار وخياب وبلال ونحوه. وهذا هو الاشهر لكن يقول هنا رواه الضحاك عن ابن عباس مثل ما ذكرنا هذى كلها تحتاج تحتاج الى يعني نرجع اليها هو ذكر عندي في الحاشية يقول - 00:12:13

الاثر الذي ساقه عن امية بن خلف وعن مشركي مكة يقول هو ضعيف هو ضعيف لأن من رواية الضحاك ورواية الضحاك ضعيفة يقول اه قوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا - 00:12:33

يقول فيها قراءتان من اغفلنا وهذه المشهورة المعروفة القراءة الثانية شف ولا يعزل القراءات لاصحابها والقراءة الثانية بفتح اللام من من اغفلنا قلبه يعني قلبه هو الذي اغفل استغفر الله او اغفر ذكره او اغفل دينه وشرعه وكتابه - 00:12:53

اغفل هو اغفل وقلبه اغفله لكن القراءة الجمhour هي القراءة الاصح اولا وهي الاقوى في المعنى لأن هذه عقوبة لا تطع من اغفر الله قلبه عن ذكره وهذى العقوبة الشديدة لانهم لما رفضوا - 00:13:19

وامتنعوا ولم يتقبلوا عاقبهم الله بان اغفل قلوبهم عن ذكره وهذى من اشد العقوبات التي يواجهها الانسان في حياته نجد كثيرا الان من الناس اغفل قلبه عن طاعة الله واغفل قلبه عن ذكر الله. تجد يمر اليوم واليومين والثلاثة والاسبوع - 00:13:38

ما سبج لله تسبحة ولم يذكر الله في مجلسه هذا هذه عقوبات شديدة وهو يظن انها هذا من اشد العقوبات ان تغفل عن ذكر ان يغفرك الله عن ذكره بسبب ذنوبك - 00:13:58

طيب يقول هنا ولا تطع من اغفلنا قلبه وان يتبعه وكان امره يقول ما معنى امره فرطا قال فيه اربعة اقوال يقول ان امره افرز في في قوله لانه قال - 00:14:14

لأنه قال ان رؤوس مضر وان نسلم يسلم الناس بعدها يعني وكان امره فرطاء والرأى الثاني قال ضياعا يعني امر فرط يقول افرط في قوله عندنا عندنا شف عندنا افرط - 00:14:35

افرط وفرط رباعي ثانى ثلثى لكنه مشدد فرط وافرط اذا فرط يعني ضيع الشيء فرطه وقف افرط الشيء مثل ما ذكر هنا قال يعني في معناه قال ضياعا و قال سرفا هذا قول ابو عبيدة - 00:14:58

معمر ابن مثنى شرف وتضييعا وقال عن ابي عبيدة والرابع كان امره التفريط والتفرط تقديم العجز تقديم العجز يعني هذا التفريط شف التفريط من التقدم تقديم العجز هذا فرض يعني متقدم - 00:15:25

يفرط يعني يتقدم والفارق المتقدم هذا معنى غير التضييع هذا فرط في في في ماله كان يضيعه فرط في هذا الشيء ضياعه وافرط فيه اذا اذا شدد فيه شدد - 00:15:53

فعومما هذه الاقوال يعني التي ذكرت ونقلها عن السلف متقاربة متقاربة والاقرب وكان امره فرطا اي ضياعا هذا قول مجاهد ناخذ المقطع الذي تفضل قوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن - 00:16:16

انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سراجها وان يستغثوا بماء كالمؤشوى الوجه الشراب وساعات مرتفقا. قوله وقل الحق من

ربكم. قال الزجاج المعنى وقل الذي اتيتم به للحرام - [00:16:45](#)

الذى اتيتكم به الحق من ربكم قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هي ثلاثة اقوال احدها فمن شاء فليؤمن من روى عن ابن عباس والثانى انه وعى وانذار وليس بامر - [00:17:04](#)

الزجاج والثالث ان ان معناه لا تنتفعون الله بآيمانكم ولا تضرونه بكفركم قال والمغبى وقال بعضهم هو اظهار للغنى لا اطلاقا قوله تعالى انا اعتقدنا اي هيأنا واعدنا وقد شرحناه في قوله واعتقدت لهم - [00:17:28](#)

هم ظالمون فقال المقصرون هم الكافرون السرادر كل ما احاط بشيء نحو الشقة في المضرب او الحائط المشتمل على الشيء وقال ابن مصيبة السرادر الحجرة التي تكون حول الفسطاط وقرأت على شيخنا أبي منصور أبي منصور اللغوي - [00:17:56](#) قال السرادر فارسي معرض واصله بالفارسية قال الفرس تمنيت حتى اذا ما لقيتهم تركت لهم قبل الضرار بالسرادر وفي المراد بهذا السرادر قولان احدهما انه سرادر من نار قال ابو العباس - [00:18:33](#)

روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان لسرادر النار اربعة جدر كل واحدة مثل كل واحدة مثل مسيرة اربعين سنة - [00:19:06](#)

وفي رواية ابي صالح عن ابن عباس قال السرادر لسان من النار يخرج من النار فيحيط بهم حتى يفرق حتى انه دخان يحيط بالكافر يوم القيمة وهو الظل ذو ثلاث شعب الذي ذكره الله تعالى فيه المرسلات قاله - [00:19:29](#)

قوله سرادقها اي مما هم فيه من العذاب وشدة العطش يغاث بماء كلبون وفيه سبعة اقوال احدها انه ماء غليظ الزيت العوفي عن ابن عباس والثانى انه كل شيء اذيب حتى ما - [00:19:52](#)

قال ابن مسعود قال ابو عبيدة كل شيء اذبته من نحاس او رصاص او نحو ذلك والثالث قيح ودم اسود قاله مجاهد والرابع انه الفضة والرصاص يذابان روي عن مجاهد ايضا والخامس انه الذي انتهى حظه قاله سعيد ابن جبير وسادس انه - [00:20:25](#)

قال مغيث ابن سمي الماء هو هذا الماء هو ما يسيل من عرق اهل الموقف في الآخرة وبكائهم وما يجري منهم من دم وقيح يسيل ذلك الى وادي في جهنم تطبخه فتتطبخه جهنم فيكون اول - [00:21:04](#)

يغاث به اهل النار انه الرماد الذي ينفض عن الخبزة اذا خرجت من التنور قوله يشوي الوجه قال المفسرون اذا قربه اليه سقطت فروة وجهه فيه ثم ذمه فقال بئس الشراب وساعات النار مرتفقا وفيه خمسة اقوال - [00:21:31](#)

احدها منزا قاله ابن عباس والثانى قال ابو مجاهد الثالث عبيدة وانشد لي ابي لؤي لابي لؤي اني ارقت فبت الليل مرتفقا كأن عيني فيها الصابون وذبحه حقوق انفجاره قال الزجاج مرتفقة منصوب على التمييز ومعنى مرتفقة مرتكعة. ومعنى مرتفقا - [00:21:58](#)

ومعنى مرتفقا متکنا على المرفض الرجل ساءت مجلسا قال قاله ابن قتيبة والخامس ساءت مطلبا للرفق لان من طلب رفقا من جهتها ومعاني هذه الاقوال في اللغة ما يتافق به - [00:22:38](#)

هذا المقطع قول الله سبحانه وتعالى وقل الحق من ربكم بس تحتاج الى تعليلات يقول اه وقل الحق من ربك قبل هذا مر معنا و كان امره فرط. يقول اه اما من الفعل - [00:23:11](#)

او من الفعل فرط فما الفرق بينهما نقول افرط اذا زاد في الشيء وخلط اذا ضيع. فانت تقول لا افراط ولا تفريط لا افراط ولا تفريط. التفريط تضييع الشيء. والافراط - [00:23:37](#)

التشدد في الشهيد وهذا يأتي في الخير والشر لا تفريط الخير اذا كان عندك خير لا تفريط كالصلة لا تفريط في الصلاة. ولا تفريط فيها يعني تشدد فيها لا افراط ولا تفريط - [00:23:55](#)

اه يقول هنا وكان امره فرط يعني هو يقول هنا اما من الافراط يقال احدهما انه اف्रط يعني هذا هذا معنى ويأتي معنى اخر وهو الاسراع في الشيء كما ذكر - [00:24:11](#)

وقالوا اذا يعني مفرط او مفرطون كما في الاية في المفرطون فنانين مفرطون او كذا قال يعني مسرعون سابقون طيب عموما هذا معناه لكن المتبادل مثل ما ذكرنا - [00:24:30](#)

وكان امره فرطا اي امره قد ذهب وضاع وتأه عليه لا حصل لا دyi ولا حصل دنيا قوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن.
يقول هنا من شاء فليؤمن - 00:24:48

ما معنى هذا الامر؟ فليؤمن ومن شاء فليكفر يعني لك انت مشيئة ان تؤمن ان شئت كفرت. قال هذا على وجه
الوعيد والتخويف والانذار مثل قوله تعالى اعملوا ما شئتم - 00:25:06
هو ذكر عدة اقوال فيها ومثل ما ذكر يعني آآ من شاء فليؤمن وعلى وجهه الوعيد قوله اعتدنا يقول اصل تاء دال ثم
قلبت تاء اصلها اعدنا او اعدنا - 00:25:20

ان اعتدنا اصلها اعتدنا اعدنا من اعد لك الشيء اذا هيأه لك ما معنى السرادق؟ هذى التي يعني اطال فيها اه اول السرادق هو الشيء
المحيط بك. هذا هو الاصل - 00:25:48

الأشياء الجدار اللي يحيط بك يسمى سرادق الحجر الذي يحيط بك سرادق هذه عربية او فارسية هو ذكر هنا ان بعضهم يقول انها
معربة ليست عربية معربة وبعضهم يقول عربية - 00:26:07
يعني محيط شيء محيطا بهم اما من نار او غيره يعني هم اما شيء يعني من النار او دخان مثل ما ذكر هذه الاقوال قال وان
يستغثوا بماء كالمهل - 00:26:32

وان يستغثوا يعني يطلبون الغوث يعني يطلبون الشراب فانهم يغاثون بماء شديد الحرارة والمهل مثل ما ذكر الزيت يعني الزيت اذا
اذا اذا حمي على النار واشتدت حرارته يكون تحته في اسفله - 00:26:59

الحالة هذى هي دربي الزيت هذه يقول اسقون هذه الحالة الحارة التي يعني التي تكون او تخرج من الزيت تكون من اثر الزيت ثم
ذكر اقوال اخرى نصييد والرصاص وغيرها كلها اقوال السلف - 00:27:22

والله اعلم بصحتها لكن مثل ما ذكرنا الجمهر على انه الزيت هذا الكثير من اهل العلم ما معنى مرتفقة يقول اصل الارتفاق هو ما
يتفق به الانسان ما يسمى الان بالمرافق - 00:27:43

مرافق مثل اه حديقة او دورة مياه او مدارس او نحو يقول يسمونها مراقب حكومية هذه يقول بئس المرفق يعني بئس المكان
الذي يستقر فيه يكون فيه خدمات ما في - 00:28:04

بئس المكان هذا مكانه سيء يقول هنا اي نعم قال مرتفقا قال منصوب على التمييز متكتما مأخوذ من المرفق لأن يتکي برفق بمرفقه
هذا ممکن يعني المجلس المكان الذي نجلس فيه - 00:28:22

يعني سياتينا بعد قليل قال في حق المتقين ايضا مرتفقا وحسنست مرتفقا تأتي الآية اللي معنا هذى اه بئس الشراب وساعت مرتفقا
وهنا قال وحسنست مرتفقا المعاني نفس المرتفق هو مثل ما ذكرنا - 00:28:49

يعني الذي يرتفق به يا اما ان يجلس عليه او يكون يجلس فيه المكان المنزل او نحو ذلك نقرأ البقية تفضل قال رحمة الله تعالى قوله
تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم - 00:29:26

ويجلسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متوجهين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنسته صدق ا قوله ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات قال الزجاج خبروا انا ها هنا على ثلاثة اوجه ان يكون على اظمار على اظمار - 00:29:50

انا لا نضيع اجر من احسن عملا منكم بان الله تعالى قد اعلمنا انه عمل غير المؤمنين الثاني ان يكون خبر ان فيكون قوله انا لا نضيع
قد فصل بين آآ قد فصل قد فصل به بين الاسم وخبره - 00:30:21

لانه يحتوي على معنى الكلام الاول لأن من احسن عملا بمنزلة الذي من منزلة الذين امنوا ان يكون الخبر انا لا نضيع اجر من احسن
عملا بمعنى انا لا نضيع اجرهم - 00:30:58

قال المفسرون ومعنى انا لا نضيع اجر من احسن عملا اعماله تذهب ضياعا فلنجازيه عليها بالثواب الاساور فقال الفراء في الواحد
منها ثلاث لغات اسوار وسوار وسوار ان قال اسوار جمعه - 00:31:23

اساور ومن قال سوار او سوار جمعه اسوارا وقد يجوز ان يكون واحد اسوار واساور سوار وقال الزجاج الاساور جمع

اسورة واسورة يقال هو سوار في اليد بكسرك - 00:31:47

سوى قال المفسرون البترون لما كانت الملوك تلبس في الدنيا اساور في اليد وتيجان على رؤوس جعل الله ذلك لاهل الجنة قال قال سعيد بن الزبیر يحلی کل واحد منهم بثلاثة من الاساور - 00:32:21

واحد من الذهب وواحد من لؤلؤ وياقوت لان السنديس والاستبرق فقال ابن قتيبة السنديس رقيق الدبياج والاستغرق ثخينه قرأت على شيخنا ابن منصور اللغوي قال السنديس رقيق الدبياج لم يختلف اهل اللغة في انه معرض - 00:32:53

وليلة من الليالي هندي حواشيه کلون السنديس معرب واصله قال ابن دريد استروه ونقل بالال ونقل الى العجمية الى العربية فلو فلو حقر استبرق او کسر لکانت التحقيق جمیعا قوله تعالى متكينة على الارائك الاتکاء والتحامل على الشیء قال ابو عبید بالحجاب - 00:33:17

ولا تكون الملائكة الا بحجلة وسريرة وقال ابن قتيبة الارائك السر في الحجاب وواحدها اريكة وقال تعالى لا تكون الاریكة الا سريرا في قبة عليه شوارب ومنه عليها شواربه وما تاعنا. نعم - 00:34:12

مفتوح مفتوح الزجاج الاوائق الخمس بالحجاب. قال وقيل انها الفرش وقيل الاسرة بارک الله فيك هذی مقطع لما ذكر عذاب اهل النار والوعيد الشدید لاهل النار. عطف عليه الوعيد الكريم منه سبحانه وتعالى لاهل الجنة الذين - 00:34:49

الذین یعملون الصالحات وهذه طریقة القرآن في الترغیب والترھیب قوله تعالى ان الذین امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضیع اجر من احسن عملنا یقال هنا این خبر؟ ان الذین امنوا وعملوا الصالحات - 00:35:29

قال الشیخ یذكر العراق یقول خبر ان الذین امنوا الصالحات اما انه یعنی انا لا نضیع اجر مغمض لم یحتاج الى ذکر یعنی انا لا نضیع اجر من احسن عملنا یعنی انا لا نضیع اجر من احسن عملنا - 00:35:57

هذا وجه قد علم قد اعلمنا انه احبط عمل غيرهم الثاني قال ان يكون خبر ان اولئک وقول انا نضیع هذه الجملة معترضة طیب عموما هذی اوجه اعرابیة لا تحملها کثیرا - 00:36:25

ما یعنی لا نضیع اجر من احسن عملنا قال هنا اي لا نترك اعمالا تضییع تذهب ضیاعها لما قال هناك وكان امره فرظ اي ظیاعا هنا جاء وقال لا نضیع. ان عمله لن يكون فرطا بل يكون محفوظا - 00:36:49

انا لا نضیع اجر من احسن عملنا اولئک لهم جنات عدن اي اقامة اولئک لهم جنات عدن تجري تجري من تحتهم الانهار کلمة تحتهم القرآن کله تجري من تحتها لما تدخلوا الجنات یقالوا تجري من تحتها - 00:37:11

الانهار الا سورة التوبۃ في موضع واحد قال تجري من تحتهم اي من تحتهم اهلها فلم ترد في القرآن الا في ثلاثة مواضع. في الاعراف بوفی یونس وفي الكھف فقط - 00:37:37

من تحتهم وقال بعض اهل التفسیر اذا جاءت اذا جاء کلمة من تحتهم اي اهلها فهذا یعنی يكون في اعظم النعیم ان تكون عند انهار تجري من تحريمهم ليس من تحت الجنینات - 00:37:53

طیب یعنی تجري من تحتهم في قصورهم يقول يحلون التحلیة وهي اللبس يقول ما یعنی اساور؟ هو تکلم عن هل هي جمع او مفرد او کذا؟ اکثر اهل العلم ان - 00:38:09

یعنی ان اساور یعنی عندنا سوار واساور عاشورا هذا جمع الجمع یعنی تقول انا عندي سوار وعندی اساور لكن اذا قلت عندي اسورة هذا الجمع الجمیع ولذلك وردت في القرآن اساور ووردة اسورة - 00:38:28

في الزخرف قال اسورة من ذهب القی عليه اسورة من ذهب ووردت هنا اساور يحلون فيها من اساور طیب والاسا وجمع السوار وهو ما یلبس في اليد مما یعنی يكون من الذهب والفضة - 00:38:54

قال هنا اساور من اللون فيها اساور من ذهب ويلبسون ثیابا من دخل بعض اهل التفسیر يقول لان هؤلاء هذه السورة نزلت في ضعفاء المسلمين والمضطهدین قال اه لما قال 00:39:17

اصبر نفسك مع الذين یدعون ربهم الغدا والعشي یريدون وجهه لما كان هؤلاء كخباب وعمر وبلال كانوا نقید ایدیهم وتظل وترتبط

بالالغالل والحوال والقيود عوضهم الله ان ان في الجنة ان - 00:39:41

دخول في الابدي الاساور ولما كانت الثياب احيانا تتمزق عليهم او او تظلم بقوه حتى تتمزق ونحو ذلك ابدلهم الله سبحانه وتعالى بثياب الجنة ثيابا خضرا من سندس واستبرق والخطير اللون الاخضر والسندس كما ذكرهن. قال الرقيق من الدجاج الديجاج والديجاج هو الحرير. والاستبرغ هو الغليظ. من - 00:40:04

من الحرير يحلون فيها من اساور من ذهب طيب يقول هنا متكلمين فيها على الارائك. ما معنى الارائك ؟ تكلم عن الارائك وقال الارائك جمع اريكة وهي السرير الذي يجلس عليه لكن ما يقال سرير - 00:40:31

ما يقال اريكة الا اذا كان عليه الحجاب القماش والحرير الذي يكون عليه ويكون من من اعلى ايضا عليه اه شيء يظله من القماش تجلس انت في قبة هذه القبة كما ذكر هنا - 00:40:58

قال قال القبة عليها الشوار وهو مداع البيت يعني تلبس بالاقمشة عليها. هذه هي حقيقة الاريكة. الاريكة غير السرير هذى هذى هو يركز ايضا حتى تلاحظ ان منهج ابن الجوزي - 00:41:18

انه يركز على الالاظف اللغوية ويفحصها تحليليا دقيقا. يأتي عليه كلمة كذا يأتي على كلمة كذا. يهتم بهذه التحليل لغوي الالاظف يهتم بالقراءات نهتم باسباب النزول يهتم بالاقوال - 00:41:42

ويحاول انه يحصل كل ما ورد في هذه الاية من اقوالها سواء تنقل عن السلف او عن اهل اللغة طيب الان سينتقل بعد ذلك الى مقطع جديد وهو يتكلم عن القصة الثانية في هذه السورة - 00:41:58

وهي قصة صاحب الجنتين الذي الذي يعني الذي فتن في ماله وما جرى له لكن هذه القصة لا نريد الدخول اليها ونأخذ شيئا منها ونترك الكثير ان شاء الله في اللقاء القادم نبدأ بها باذن الله - 00:42:15

نقف عند هذا القدر ما شاء الله نستكمل في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:42:34